اثر استراتيجية الابعاد السداسية في التحصيل الأدبي عند طالبات الصف الرابع الأدبي

م.م مريم احمد صالح

Mariamfarok4@gmail.com

كلية التربية، الجامعة المستنصرية، قسم اللغة العربية

الملخص

يرمي البحث الى التعرف على(اثر استراتيجية الابعاد السداسية في التحصيل الأدبي عند طالبات الصف الرابع الأبي)ولتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية(الأبعاد السداسية), ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأختبار التحصيلي. وكافأت الباحثة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات العام السابق للغة العربية(الصف الثالث متوسط)، التحصيل الدراسي للأبوين، واختبار الذكاء(رافن)،وحددت الباحثة موضوعات المادة العلمية وهي موضوعات مادة الأدب والنصوص للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(2024/2023) حيث بلغت سبع موضوعات . وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة ومنها ان التدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية له اثر في التحصيل الأدبي عند طالبات الصف الرابع الأدبي. استراتيجية الأبعاد السداسية تجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الأثر، الأستراتيجية، الأبعاد السداسية، الرابع الأدبي

The impact of the hexagonal dimensions strategy on literary achievement among fourth-grade female students

Asst. Lect. Mariam Ahmed Salih

Al-Mustansiriyah University, College of Education, Department of Arabic Language

Abstract

The research aims to investigate the impact of the hexagonal dimensions strategy on literary achievement among fourth-grade female students. To achieve this goal, the researcher formulated the null hypothesis as follows: "There is no statistically significant difference in the mean scores of academic achievement between the experimental group students studying literature and texts using the hexagonal dimensions strategy, and the control group students studying the same material using the conventional method in the achievement test." The researcher considers several variables to reward the research groups, including chronological age in months, previous academic grades in Arabic (third-grade average), parental educational attainment, and Raven's intelligence test. The researcher identifies the scientific topics related to the literary material for the first semester of the academic year 2023/2024, totaling seven topics. Based on the research results, the researcher draws several conclusions, one of which is that teaching using the hexagonal dimensions strategy has an impact on literary achievement among fourth-grade female students. The hexagonal dimensions strategy places the student at the center of the educational process, aligning with modern teaching trends.

Keywords: the impact, the strategy, the hexagonal dimensions, the fourth grade

المقدمة

اولا:- مشكلة البحث

لم تعد الطريقة الاعتيادية قادرة على تأدية دورها في ايصال المعلومات والمعارف والمهارات والميول والقدرات لدى الطلاب، وعلى الرغم من تشديد الاتجاهات الحديثة في التربية على تفعيل الدور الايجابي للطُلاب وعَدهم محوراً اساسياً من محاور العملية التعليمية من خِلال استعمال الطرائق الحديثة والاساليب المبتكرة في عملية التدريس إلا أنّ الواقع يُشير إلى سيطرة الطرائق الاعتيادية القديمة التي تعد الطلاب مشاركين سلبيين في العملية التعليمية ولا تعمل على زيادة تحصيلهم الأدبي ومهاراتهم (عطية ،2015).

ومن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وجدت أن هناك قصوراً في الطرائق والأساليب التقليدية المتبعة في تدريس مادة الأدب والنصوص ، والتي تقوم على الحفظ و الإستذكار وأن الطلاب لا يتذوقون الأدب العربي ،و أنما يعمدون إلى حفظ مقاطع منه من دون أي فهم أو إهتمام بما يحفظون أي أنهم يبقون مجرد متلقين للمعلومات والذين ينسوها بمجرد خروجهم من قاعة الإمتحان مما يؤدي إلى الملل والضجر، لذا عمدت الباحثة تطبيق استراتيجية الابعاد السداسية في تدريس مادة الادب والنصوص لعله يسهم في تحسين مستوى تحصيل الطالبات و يتلاءم معهم كمحاولة بسيطة في تطوير طرائق تدريس مادة الأدب والنصوص.

ثانيا: أهمية البحث

الأدب العربي بفروعه كالكائن الحي ينمو ويشيخ ولكنه لا يموت إذ يبعث من الشيخوخة إلى الشباب إذا ما توافرت العناصر والمتغيرات المحدثة لإعادة النمو، وتأتي أهميته من مكانته في اللغة العربية أذ يعمل على تنمية ثقافة الفرد ويوسع أدراكه للحياة من خلال تطور مستواه الثقافي والأدبي ويرشد الى تطوير المجتمع أذ ان للأدب القدرة في التأثير في شخصية الطالب فيؤدي الى تقوية النطق وتطوير مهارات الألقاء ويعمل على تنمية الذوق الأدبي .

وتتفق الباحثة مع ما أورده الهاشمي من آراء تؤكد ان للأدب العربي قيمة جمالية عالية من حيث جمال الفكرة و الخيال و الأسلوب والدقة في التعبير وعمق التفكير وجمال العرض ،فضلاً عما فيه من أمكانية للترويح عن مكنونات النفس الإنسانية فيصف فيه الأديب مشاعره من حزن أو غضب أو يبعث في النفوس الأمل أو يصف حكماً يصلح لكل زمان وكل مكان ، ومما لاشك فيه أنّ اطلاع المتلقي على الأدب العربي يفيد في زيادة الثروة اللغوية من حيث الحديث والكتابة ،وللأدب العربي الوقع في نفس المتلقي ، فعن طريق قراءته يتدرب المتعلم على سلامة النطق وجودة التمثيل وتدوير المعاني ومهارة الإلقاء ولا سيما الشعر الذي يمرن المتعلمين بما يحويه من موسيقى وتنغيم على أجادة الإلقاء وتمثيل المعاني ، وهذه الجوانب كُلها مهارات لا بُدّ منها في القراءة الأدبية، فضلاً عن أثر ألأدب العربي في التحصيل الأدبي (الحيلة،2001).

فالغاية من تدريس الادب هو إعداد جيل من المتعلمين المنتجين والمفكرين يتصفون بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة وذلك بدمج مجموعة من المهارات ، والعمليات والعادات العقلية بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد التعليمية على وفق استراتيجيات وأدوات وتقنيات ذهنية أو عقلية وإجراءات واضحة وعملية تمكن الإستراتيجية من تحقيق الكثير من الأهداف التي يبحث التربويون على اختلاف مستوياتهم سبل الوصول إليها وهي أهداف سامية وغايات نبيلة لأي نظام تعليمي وأن تحقيق الاهداف المنشودة من تدريس الادب يتطلب توظيف نماذج و أستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تكون بمنزلة الجسر الرابط بين المعلم والمتعلم.

ان استراتجية الابعاد السداسية هو طريقة مبسطة توضح وتلخص طبيعة التدريس وعناصرهُ والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر وعمليات بناء وتصميم وتنفيذ التدريس وفقاً لخطوات متسلسلة ومتتابعة لتحقيق الاهداف المرغوبة و تعد (استراتيجية الابعاد السداسية)من الأستراتيجيات الحديثة في التدريس ومدخلا لتنظيم المحتوى اللغوي وطريقة في التحصيل يهدف إلى إبراز العلاقات بين المحتوى اللغوي وإكساب المتعلم إدراكاً ووعياً شاملاً بإبعاد الموقف التعليمي الذي يواجههُ المتعلم فينطلق من منظور كُلي ، ومن علاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء بعضها ببعض وعلاقة كُل منها بالموقف التعليمي لمادة موضوع التعلم (الطيطي،2002) .

أن السعي في التحصيل الادبي عند طلاب المرحلة الإعدادية يتطلب مزيداً من الدراسات والبحوث والبرامج داخل المشروع التعليمي ،وغايته تعزيز المتعلمين على معرفة المفهوم العلمي وتحفيزهم على المشاركة بأنفسهم ،وبشكل نشط وفاعل داخل الصف، وعلى هذا اقترحت استراتيجية الابعاد السداسية ،ومن خلال هذه الأستراتيجية يكون المتعلم نشطاً وحيوياً واكثر تفاعلاً نظراً للدور الايجابي الذي يتحلى به في تحصيل معرفته بنفسه من خلال مراحل الأستراتيجية (الحريري،2010).

ومما تقدم يمكن أن نلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1- تتمتع اللغة العربية بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن اللغات العالمية الاخرى والتي تظهر في بنيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها .

2- أهمية اللغة العربية ،إذ خصها الله (تبارك وتعالى) بحمل كتابه الكريم ،ويكفينا فخراً ان يكون البيان العربي هو المعجزة الالهية التي تحدى بها الله سبحانه

3- اهمية مادة الادب ، فمن خلالهِ يمكن للمتعلم أن ينمي مستواه من جانب ، ويزيد من رصيدهُ الثقافي من الأطلاع على تجارب من سبقهُ وينمي الثروة اللغوية للمتعلم

4- أهمية التحصيل ،مواكبة التطورات العلمية السريعة التي تحدث في مجالات الحياة في دول العالم المتقدمة ، لذا أصبحت الحاجة ملحة للأنفتاح على العالم علمياً و أستعمال نماذج حديثة في مجال التعليم

5- اهمية النماذج والطرائق الحديثة ،وهي التي تعد القناة التي تنقل بها المعرفة من المدرس الى الطالب

6- أهمية استراتجية الابعاد السداسية ،بأنه احد الأستراتيجيات الحديثة والتي يمكن أن تؤدي الى رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

❖ **هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

-اثر استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل الأدبي عند طالبات الصف الرابع الأدبي.

❖ **فرضيته:** ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

_ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مادة الاختبار التحصيلي .

رابعاً: حدود البحث: طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية،الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023_2024)،الموضوعات السبع من الأدب والنصوص المقرر تعليمها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأدبي.

خامساً: مصطلحات البحث

اولا: ألأثر أ- لغةً: عرفهُ:-**ابن منظور** بأنه :-" بقية الشيء و الجمع آثار و أَثوار و خرجت في إثره أُي بعده . وأَتَثَرتهُ و تأثرته وتبعت أثره , والأَثر : بالتحريك ما بقي من رسم الشيء و التأثير إبقاء الأَثر في الشيء , و أُثَّر في الشيء ترك فيه أُثراً"(ابن منظور, 2004).

ب- اصطلاحا: عرَّفهُ **داوود:** هو كل التغيرات المرغوبة وغير المرغوبة التي تحدث في بنية المتعلم من خلال مروره بخبرة تعليمية او نتيجة نهائية لعملية التعليم في الميدان التربوي"(داود،2008).

التعريف الاجرائي: النتيجة التي تتركها استراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) بمادة الأدب والنصوص بعد انتهاء التجربة.

ثانيا: استراتيجية الأبعاد السداسية عرفها عطية: وهي من الأستراتيجيات الحديثة في التدريس تقوم على طرح المدرس سؤالا او مشكلة او حدثا او ظاهرة معينة تقع ضمن دائرة اهتمام المتعلمين فتثير تفكيرهم فيعملون على طرح تنبؤاتهم ومعتقداتهم ومايبررها ويناقشونها في مجموعات.(عطية،2016).

التعريف الأجرائي:- وهي اجراءات تدريسية تفاعلية تتابعية، تتمثل في التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير.

ثالثا: التحصيل :اصطلاحا فعرفه كل من زاير وسماء: بأنه "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له"(زاير وسماء، 2016).

التعريف الإجرائي: هو مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) من معلومات في مادة الأدب والنصوص مقاساً بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث .

رابعا: الأدب والنصوص:

الأدب اصطلاحا: عرف بعدة تعريفات منها: حسين: بأنه مأثور الكلام نظما ونثرا وما يتصل به من هذه العلوم والفنون التي تعين على فهمه من ناحية وتذوقه من ناحية اخرى.(حسين,2005)

خامسا:النصوص:

اصطلاحا: مقطوعات ادبية ممتازة تمكن المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتعبير الأدبي والتفاعل معه والأستجابة لما فيه من فكر وشعور. (الدليمي وطه،1999).

سادسا: الصف الرابع الأدبي: هو من صفوف المرحلة الأعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تأتي بعد المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية(جمهورية العراق ، وزارة التربية ،2020).

استراتيجية الأبعاد السداسية

تستند هذه الأستراتيجية الى النظرية البنائية، والتي تهيء المتعلمين الى مواجهة مواقف او مشكلات حقيقية يسعى الى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث، ويكون دور المتعلم في هذه الأستراتيجية مكتشفا وباحثا عن المعرفة ومسؤولا عن تعلمه، ويكون دور المدرس منظما ومرشدا لبيئة التعلم ومشاركا في ادارة التعلم وتقويمه(قطامي،2016)، كما تعتمد استراتيجية الأبعاد السداسية على التعلم التعاوني,، وذلك بتقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة ، بحيث يعمل جميع افراد المجموعة كفريق متكامل للوصول للمعرفة الصحيحة، كما ان اثارة الجدل والتعارض فيما بينهم وتحدي افكار بعضهم البعض، يؤدي الى افضل للطلبه اثناء جمعهم للمعلومات واجراء التجارب وتفسيرها حتى الوصول الى حل للمشكلات (العمراني والكروي،2014). ولقد اقترح استراتيجية الأبعاد السداسية سفاندر رانيه وكولاري (2003)،، وتم استخدامها لأول مرة من قبل كولاري وفيسكاري وسافاندر، عام 2005 في مجال تعليم الهندسة. وهي استراتيجية مهمة، توفر مناخا يدعم النقاشوتنوع الأراء وتساعد في فهم المواقف اليومية. وقد كانت البداية عندما اقترح وايت وجونسون (1992)استراتيجية(تنبأ- لاحظ- فسر)باعتبارها الخطوة الأولى لاستراتيجية الأبعاد السداسية(عيسى32:2013). ثم عدل كولاري وأخرون، الأستراتيجية بأضافة ثلاث خطوات عليها, وقد اطلقوا عليها استراتيجية الأبعاد السداسية, حيث تبدأ بالتنبؤ، ثم المناقشة, ثم التفسير، فالملاحظة والمناقشة، لتصبح سداسية الأبعاد <وتهيء استراتيجية الأبعاد السداسية، الطلبة على مواجهة مواقف او مشكلات حقيقية يسعى على حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث، ويكون دور الطالب في هذه الاستراتيجية مكتشفا وباحثا عن المعرفة مسؤولا عن تعلمه، ويكون المدرس منظما ومرشدا لبيئة التعلم، ومشاركا في ادارة التعلم وتقويمه، كونها تفيد في مساعدة الطلاب ليصبحوا واعين لمعتقداتهم وتحفزهم على تحديها، وتنمي فيهم روح حل المشكلات ووضع افتراضات لحلها، والتنبؤ بها، كما تعطيهم فرصة للتعبير عن ارائهم وتشجيع التفاعل بين المتعلمين كمفاوضات اجتماعية تعاونية، كما انها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين(قطامي،2016)

ثانيا: خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية

تشير استراتيجية الأبعاد السداسية، وفق ست خطوات: (تنبأ، ناقش، فسر، لاحظ، فسر)، اذ يمكن تطبيق ذلك عند التعامل مع الظواهر والبراهين والتجارب العملية، وغيرها من المشكلات، ويمكن توضيح خطوات الأستراتيجية فيما يأتي:

1-التنبؤ: يقيم المدرس في هذه الخطوة ظاهرة معينة، ثم يتيح للطلبة المجال للتنبؤ بنتيجة هذه الظاهرة او تلك المشكلة بشكل فردي، ثم تبرير ذلك التنبؤات قبل البدء بأية فعاليات او انشطة تعليمية.

2-المناقشة: يقوم افراد المجموعات بتعديل تنبؤاتهم في ضوء نتائج تجاربهم وانشطتهم قي خطوة الملاحظة، عن طريق مهارات التحليل، والمقارنة، والنقد.

3- التفسير: بعد تبادل الأراء بين طلبة المجموعة الواحدة في الخطوة السابقة ، تقوم كل مجموعة بالبحث عن تفسير الظاهرة، وتبادل الأراء مع المجموعات الأخرى فعملية التفسير جميع الطلبة في المجموعات بمناقشة جماعية يقودها على ان تتاح لكل طالب الفرصة في ابداء الرأي والدفاع عنه.

4- **الملاحظة:** في هذه الخطوة يقوم الطلبة باختبار افكارهم، وحلولهم للمشكلة، وتفسيرات للظاهرة، حيث تقوم المجموعات بعرض هذه الأفكار على زملائهم عن طريق مناقشة جماعية امام (الصف)

5- المناقشة: بقوم افراد المجموعات بتعديل تنبؤاتهم في ضوء نتائج التجارب وانشطتهم في خطوة الملاحظة، عن طريق مهارات التحليل، والمقارنة, والنقد.

6- **التفسير:** يحاول الطلبة في هذه الخطوة حل التناقضات بين نتائج الملاحظات والتنبؤات، زمن ثم التعديل على معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا اليها(امبو سعيدي،2018)

ثالثا: دور المدرس في استراتيجية الأبعاد السداسية:

1- تنظيم المهمات الأكاديمية المتعلقة بالمفهوم المراد تعليمها

2- تهيئة جو اجتماعي في الصف، بحيث يصبح الصف بيئة امنه للتعلم، ولكل فرد دوره في المجموعة.

3- متابعة فهم الطلبة عن طريق سلوكياتهم وافعالهم التي تدل على ذلك، ومساعدتهم على فهم اخطائهم والتحول بالطلبة الى الفهم السليم.

4- تزويد الطلبة بالمعلومات والتوجيهات، غير ان المدرس احد مصادر المعلومات للطالب وليس المصدر الوحيد.

5- يضيع الطلبة في مواقف تتحدى معرفتهم القبلية.

6- يعطى الطلبة وقتا كافيا للتفكير بعد طرح الأسئلة، ويسمح لأستجابات الطلبة بأن تقود الدرس.

7- يركز على الفهم الدقيق لدى المتعلمين، فعندما يستطيع المتعلمون النقاش بالمعلومات التي لديهم نعلم انهم قد فهموا هذه المعلومات جدا(السرد واخرون،2021:189)

رابعا: دور الطالب وفقا لأستراتيجية الأبعاد السداسية:

يتمثل دور الطالب في استراتيجية الأبعاد السداسية بما يأتي:

1- يكتسب المعرفة والفهم بنشاط ، فهو يناقش ويحاور، ويفسر ويقارن، ويتنبأ ويقرأ، ويقوم بالأعمال الروتينية.

2- يقوم ببناء المعرفة والفهم اجتماعيا، فهو لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي، وانما بشكل اجتماعي، عن طريق الحوار مع الأخرين.

3- يحاول ان يجيب عن الاسئلة المطروحة من قبل المدرس في بداية التدريس.

4- يقدم وجهة نظره ويبررها.

5- يقارن الأجازة والملاحظة عن طريق اجراء الأنشطة المكلف بها (الكبيسي وعبد العزيز،2016).

خامسا: مميزات استراتيجية الأبعاد السداسية: ان اهم مايميز هذه الأستراتيجية هو:

1-تعطي الفرصة للطلبة للتعبير عن ارائهم عن طريق النقاش والحوار مع زملائهم، وتشجيع التفاعل بينهم عن طريق التفاوض والتعاون في اطار اجتماعي, مما يساعد على تنمية لغة الحوار والأتصال لديهم، وفهم مواقف الحياة اليومية

2- تتيح الفرصة امام الطالب للتفكير بطرق منهجية وعلمية مما يسهم في تنمية مهارات التفكير لديه، وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم.

3- تسهم في احداث التغير المفاهيمي لدى المتعلمين، وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم.

4- تزيد من فهم المتعلمين للمفاهيم، وفهم مدلولاتها، والأحتفاظ بها,وتزيد التحصيل المعرفي بشكل عام.

5- تعطي الطالب الفرصة لتمثيل دور العلماء، مما ينمي اتجاها ايجابيا لديه نحو العلم والعلماء ونحو المجتمع ومشكلاته(السر واخرون:2021)

سادسا: اهداف استراتيجية الأبعاد السداسية:

1- تجعل الطالب محور العملية التعليمية عن طريق تفعيل دوره الأيجابي.

2- تجعل الطلبة يفكرون بطريقةعلمية، وهذا ما يؤدي الى تنمية التفكير العلمي لديهم.

3- تمنح الطلبة الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يؤدي الى المرونة في التفكير.

4- تشجيع الطلبةعلى العمل في مجموعات والتعلم التعاوني مما يؤدي الى تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل على شكل فريق واحد.

5- ينمي قدرات الطلاب في ممارسة عمليات الملاحظة والتنبؤ والتفسير وتكسب الطالب مهارات المناقشة والحوار

6-تساعد الطالب بالقدرة على التقويم الذاتي(قطامي،2016)

سابعا: الدراسات التي اعتمدت على استراتيجية الأبعاد السداسية:

اولا– دراسة العميري(2018):

"اثر استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة منهج البحث التربوي""

اجريت هذه الدراسة في العراق/ محافظة ميسان/ كلية التربية الأساسية جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان/ وتكونت عينة البحث من(60) طالبا وطالبة، بواقع(30) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية(30) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة .

وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفريةالأتية:

1–. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل.

2– لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار تنمية التفكير الناقد البعدي.

3–لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط الفروق بين درجات الأختبارين القبلي والبعدي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا لأستراتيجية الأبعاد السداسية (العميري,2018).

ثانيا– دراسة حسين(2020):

"اثر توضيف استراتيجيتي الأبعاد السداسية والهدف الحر في الأداء التعبيري وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الأعدادية"

اجريت هذه الدراسة في العراق/ محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة/ مديرية تربية ديالى / وتكونت عينة البحث من(102) طالبة موزعة وكافأت الباحثة بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات، وصاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الأتية:

1–. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن بدوي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية الهدف الحر ،ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الاختبارات المتسلسلة.

2– لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى في الأختبار القبلي والبعدي في التفكير المنتج.

3–لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط الفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبة الأولى اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية بيوي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة االثانية اللواتي يدرسن التعبير باستراتيجية الهدف الحر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن التعبير بالطريقة الأعتيادية في الأختبار البعدي للتفكير المنتج(حسين,2020)

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

هذا الفصل يتضمن وصفاً لإجراءات البحث من اعتماد المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث، وكذلك التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، واجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، والتأكد من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم، وتحديد المادة العلمية التي تُدرَس في التجربة، وكذلك صياغة الأهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية، و بناء أداة البحث مع إجراءات تطبيق التجربة.

أولاً: منهج البحث: اختارت الباحثة الباحثة المنهج التجريبيّ لأتمام إجراءات بحثها

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة في بحثها التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي المناسب لظروف هذا البحث وهو تصميم المجموعتين المتكافئتين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ذات الاختبار التحصيلي البعدي, ويُعدّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي تنفذها الباحثة.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي (2024/2023).

ثالثا: عينة البحث: بالأختيار القصديّ حددت الباحثة (مدرسة ام القرى الأعدادية للبنات) التابعة لمديرية تربية الرصافة ؛ لتكون عينه لبحثها؛ وذلك لعدة أمور اهمها قرب المدرسة من محل سكن الباحثة، الأمر الذي سهل عليها تطبيق التجربة وإبداء التعاون والرغبة من قبل إدارة المدرسة وكادرها؛ ممَّا يسهل عمل الباحثة, وان طالبات هذه المدرسة من بيئة متقاربة اجتماعياً, واقتصادياً, اذ ان معظمهن من سكنة حي واحد وهذا ما يسهل للباحثة اجراء تجربتهاحيث وجدت المدرسة تضم شعب كثيرة فأختارت الباحثة شعبتين هما: (أ ـ ب)، وبطريقة السحب العشوائية البسيطة أصبحتْ شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، حيث كان عدد طالبات الشعبتين (71) طالبة بواقع (36) شعبة (أ)، و(35) شعبة (ب)، وبعد ذلك ,عمدت الباحثة على استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً, إذ كان عدد الطالبات الراسبات(اربعة طالبات) في المجموعة التجريبية , و(ستة طالبات) في المجموعة الضابطة, وبهذا أصبح العدد الكلي لمجموعتي البحث بعد استبعاد الراسبات (61) طالبة بواقع (32) تلميذة في المجموعة التجريبية و (29) طالبة في المجموعة الضابطة.

رابعا: التكافؤ الأحصائي بين مجموعتي البحث: كافأت الباحثة بين المجموعتين قدر المستطاع في المتغيرات الآتية:العمر الزمني لتلميذات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور،ودرجات مادة اللغة العربيَّة النهائية للطالبات في العام السابق للعام الدراسيّ (2023_2022)،التحصيل الدراسي للاباء، التحصيل الدراسي للأمهات، اختبار رافن للذكاء.

أ- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: أجرت الباحثة تكافؤاً للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور, من خلال استمارة المعلومات للمجموعتين يوضح اعمار طالبات المجموعتين محسوباً بالشهور , وبعد تحليل كل مجموعة احصائياً وجدت ان متوسط الرتب لطالبات المجموعة التجريبية (184,29) , في حين بلغ متوسط الرتب لطالبات المجموعة الضابطة (187,52) ,وعند استعمال اختبار(t.test) لمعرفة دلالة الفرق الأحصائي بين اعمار طالبات المجموعتين , تبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة المحسوبة (1.87) أكبر من القيمة الجدولية (2) عند درجة حرية(59) وهذا يدل على أنَّ طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني.

ب . درجات اللغة العربيَّة للعام السابق (2023/2022):بعد ان حصلت الباحثة على درجات اللغة العربيَّة لطالبات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق (2022 ـ 2023) من البطاقات المدرسية كما ذكرت انفاً, عملت الباحثة على تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير احصائياً وجدت ان متوسط الرتب لطالبات المجموعة التجريبية (77.49)درجة, في حين بلغ متوسط الرتب لتلميذات المجموعة الضابطة (77.88.)درجة يبين درجات المجموعتين، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين استعملت الباحثة اختبار (t–test) فتبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة المحسوبة (0.17) أكبر من القيمة الجدولية (2) عند درجة حرية (59) .

ب . التحصيل الدراسيّ للآباء: استعملت الباحثة مربع كاي كوسيلة احصائية , لمعرفة دلالة الفرق الأحصائي بين المجموعتين, وتبين ان المجموعتان متكافئتان احصائيا اذ كانت (كا^2) قيمة المحسوبة (0.35) اصغر من قيمة (كا^2) جدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)

ث . التحصيل الدراسيّ للأمّهات: استعملت الباحثة مربع كاي كوسيلة احصائية , لمعرفة دلالة الفرق الأحصائي بين المجموعتين, وتبين ان المجموعتان متكافئتان احصائيا اذ كانت (كا^2) قيمة المحسوبة (0.75) اصغر من قيمة (كا^2) جدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(2).

د . اختبار الذكاء رافن: وجدت الباحثة ان متوسط الرتب لطالبات المجموعة التجريبية (10,59) , في حين بلغ متوسط الرتب لطالبات المجموعة الضابطة(11,01) وعند استعمال اختبار(t.test) لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين طالبات المجموعتين , تبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة المحسوبة (0.67) أكبر من القيمة الجدولية (2) عند درجة حرية(59).

ساساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):عملت الباحثة جاهدة على التأكد من تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة، التي قد تُؤثر في التجربة وسلامتها، وصدق نتائجها و فيما يأتي عرض لها وكيفية ضبطها:

أ. **الحوادث المصاحبة:**

ب . **الإندثار التجريبي:**

ت . **الفروق في اختبار العينة:**

ث . **العمليات المتعلقة بالنضج:**

سابعاً: اثر الاجراءات التجريبي: من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عملت الباحثة – قدر المستطاع– على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك في الآتي :

أ. **بناية المدرسة:**طبقت الباحثُ تجربته في مدرسة واحدة صفوفها كُلّها تشابهتْ من حيث المساحة، وعدد الشبابيك والإنارة، وعدد المقاعد، والموقع والبيئة لتفادي تأثير هذه العامل في النتائج قدر المستطاع.

ب . **سرية التجربة:** حرصت الباحثُ على سرية البحث وإجراءته بالإتفاق مع إدارة المدرسة، ومدرسة اللغة العربيَّة، والكادر التعليمي على عدم أخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، وأخبرت معلمة المادة الطالبات بأنَّ الباحثة هي معلمةٌ جديدةٌ على ملاك المدرسة لكي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج.

ث . **الوسائل التعليميَّة:**حرصت الباحثة على أن تقدم الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث التجريبيَّة والضابطة، وهي: السبورة ، والأقلام الملونة.

ج . **المادة الدراسية:** سيطرت الباحثة على اثر هذا العامل بتساوي مجموعتي البحث في موضوعات الأدب والنصوص من حيث عددها ونوعها, اذ اعتمدت الموضوعات الأولى للفصل الدراسي الاول المقرر تدريسها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأعدادي , للعام الدراسي 2024/2023.

خ . مدة التجربة: كانتْ مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث يوم الأربعاء 2023/10/8 وانتهتْ في يوم الأربعاء الموافق: 7/ 2024/1 .

سادساً: مستلزمات البحث: من متطلبات البحث الحالي ما يأتي:

أ . المادة العلمية: حددت الباحثة المادة الدراسيَّة بالموضوعات التي ستدرسها طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الأدب والنصوص للكورس الدراسي الاول وبحسب منهج وزارة التربية وهي : (امرؤ القيس، عنترة بن شداد، الأعشى، الأفوه اودي، زرقاء اليمامة، حاتم الطائي, الأمثال والحكم) لعام (2023-2024)

ب . الاهداف التعليمية : من متطلبات البحث الحالي الاهداف السلوكية لغرض تدريس مادة الأدب والنصوص, لذلك اعدت الباحثة اهدافاً تعليمية لكل موضوع بعد ان تحددت بالمستويات السته (معرفة , فهم , تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم) للمجال المعرفي في تصنيف (بلوم) .

وقد اشتقت الباحثة (75) هدفاً تعليمياً لست مستويات وللتثبت من دقة اشتقاق الاهداف التعلمية وتصنيفها الى مستوياتها السته عرضتها الباحثة على الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وطلبت منهم تقدير مدى صلاحية اشتقاق كل هدف من الاهداف التعليمية والمستوى الذي ينتمي اليه , وفي ضوء ملاحضاتهم عدلت صياغة بعض الاهداف فحذفت (6) لكونها لم تبلغ نسبة الأتفاق عليها

وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية(69)هدفا سلوكيا بموافقة (80%) فأكثر وبذلك اصبحت الاهداف جاهزة بشكلها النهائي وعلى الموضوعات السبع موزعة بين الموضوعات والمستويات.

ت . إعداد الخطط التدريسيَّة:عَدَّت الباحثة خططاً تدريسيَّة لتدريس موضوعات قواعد اللغه العربيَّة لتلميذات مجموعتي البحث على وفق (إستراتيجيةالأبعاد السداسية) للمجموعة التجريبية، وعلى وفق (الطريقة الإعتيادية) للمجموعة الضابطة، وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لأستطلاع ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة

تلك الخطط, وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة , وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ

تاسعاً:اداة البحث:ويقصد بالاختبار ألتحصيلي :"هو مجموعة من بنود الاختبار أو فقراته يتم ترتيبها في سياق معين بحسب صعوبتها وتطبق على التلامذة لتحديد مستوى أدائهم التدريسي" (القيسي,2006).

أ. تحديد الهدف من الاختبار: يرمي الأختبار قياس أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل الأدب والنصوص عند طالبات الصف الرابع الأدبي.

ب . أبعاد الاختبار: التزمت الباحثة في قياس المستويات السته من تصنيف بلوم للمجال المعرفي: (معرفة , فهم , تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم) لملائمتها لمستوى تلميذات هذه المرحلة الدراسية.

ت . إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختيارية): عَدَّت الباحثُة جدول مواصفات (خارطة اختيارية) شملت الموضوعات في ضوء الأهداف السلوكيَّة للمستويات الست الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) (معرفة , فهم , تطبيق, تحليل, تركيب, تقويم) ثُمَّ حددت الباحثة الأهمية النسبية للموضوعات السبع لمادة الأدب والنصوص وهي(امرؤ القيس، عنترة بن شداد، الأعشى، الأفوه اودي، زرقاء اليمامة، حاتم الطائي, الأمثال والحكم) في ضوء عدد الصفحات لكُلِّ موضوعٍ، أمَّا نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حُدِدتْ في ضوء الأهداف السلوكية في كُلِّ مستوى من المستويات الست، كما حددت الباحثُة فقرات الاختبار التحصيلي النهائي بـ (30) فقرةً، واستخرج عدد فقرات كُلّ مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن الـ (المئوي) لكُلِّ مستوى في جدول المواصفات، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكُلِّ موضوعٍ في ضوء نسبة أهمية الموضوعات، وعدد الفقرات الكلي والجدول ادناه يوضح ما عرضناه.

جدول المواصفات (الخارطة الأختباريَّة)

ت	الموضوعات	عدد الاهداف	الأهمية النسبية	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مجموع الأسئلة
1	أمرؤ القيس	9	%13	1	1	1	1	–	–	4
2	عنترة بن شداد	9	%13	1	1	–	1	1	–	4
3	الأعشى	9	%13	1	2	–	1	–	–	4
4	الأفوه اودي	9	%13	1	1	–	1	–	1	4
5	زرقاء اليمامة	12	%17	1	2	1	–	–	1	5
6	حاتم الطائي	11	%16	1	2	–	–	–	1	5
7	الامثال والحكم	10	%14	1	1	1	–	1	–	4
المجموع		69	%10	7	10	3	4	3	3	30

المصدر :عمل الباحث

ث . ترتيب فقرات الاختبار قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي يتكون من (30) فقرةً من نوع اختيار من المتعدد، وتكون درجة تصحيح كل هذهِ الأنواع من الفقرات (1) للإجابة الصحيحة.

ج . اعداد تعليمات الاختبار:اعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالأجابة عن فقرات الأختبار التحصيلي وقد راعت ان تكون واضحة ، وطلبت من الطالبات قراءة فقرات الأختبار جميعها بدقة قبل الأجابة عنها بما تراه صحيحا، وكان من تعليمات ان تكون الأجابة على ورقة الأختبار.

1. تعليمات الأجابة: وضعت الباحثة تعليمات للأجابة عن فقرات الأختبار وتضمنت كيفية الأجابة عنه, وتكون الأجابة الصحيحة واحدة وعدم اختيار اكثر من اجابة للفقرة الواحدة , عدم ترك اي فقرة بدون حل, وتكون الأجابة عن فقرات الأختبار في ورقة الأختبار نفسها.

2. تعليمات التصحيح: عند فحص اجابات التلميذات عن اسئلة الأختبار فقد اعتمدت الباحثة على اساس اعطاء (درجة واحدة) للفقرة الصحيحة وصفراً للأجابة الخاطئة عن الفقرة، أمَّا الفقرات المتروكة أو الفقرات التي لم تكن الإشارة على بدائلها واضحة أو الفقرات التي تحمل أكثر من اجابة، فقد عاملتها الباحثة معاملة الاجابة الخاطئة فكانت الدرجة العليا للأختبار (30) درجة, والدرجة الدنيا (صفراً) وعلى هذا الاساس ستصحح اجابات التلميذات في اختبار مادة الأدب والنصوص.

ح . صدق الاختبار: لجأت الباحثة إلى التحقق من صدق الاختبار فأعتمدت في ذلك:

1.الصدق الظاهريّ: ويقصد ايضا بالصدق الظاهري أنّ الاختبار يبدو صادقاً في صورته الظاهرية (علاوي و محمد،2000).

2. صدق المحتوى:عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي على نخبة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم , لغرض معرفة ارائهم وملحوظاتهم في مدى ملائمة فقرات الاختبار لمستويات طالبات الصف الرابع الأدبي(عينة البحث), ومدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وكذلك المستويات التي تقيسها الأهداف السلوكية, وبعد استشارة السادة الخبراء والأطلاع على عدد من الدراسات السابقة اعتمدت الباحثة نسبة موافقة (80%) فأكثر من اراء الخبراء والمحكمين بشأن صلاحية الفقرة *وفي ضوء ذلك اجريت التعديلات على بعض الفقرات, وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الأختبار وصلاحيتها.

خ . التطبيق الاستطلاعي للاختبار: عمدت الباحثة الى تطبيق الأختبار على عينة استطلاعية على النحو الاتي:

1. التطبيق الاستطلاعي الاول للأختبار: طبقت الباحثة الاختبار في يوم (الثلاثاء) الموافق (2024/1/2) على عينة مؤلفة من (100) طالبة من مجتمع البحث نفسه في مدرسة (ثانوية الاسكندرونة للبنات) , وهي من مجتمع البحث , بالتعاون مع مدرسة المادة وبحضور الباحثة , وبذلك سجلت الباحثة الوقت الذي استغرقته كل تلميذة في حل أسئلة الاختبار , ثم استخرجت المتوسط فبلغ متوسط الاجابة عن اسئلة الاختبار (45) دقيقة .

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن الطالبة ألأوَّلى + زمن الطالبة الثَّانية + زمن الطالبة الثلاثين}}{20}$$

2. التطبيق الأستطلاعي الثاني: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (150) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في يوم الخميس المصادف 2024/1/4 في مدرسة (الصمود للبنات) , وبعد تصحيح الاجابات رتبت الباحثة درجاتهم تنازلياً، ثُمّ اخذ (27%) من الاجابات العليا و(27%) من الاجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار**(فرج، 1980: 149)**، اذ بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا (27) طالبة والدنيا (27) طالبة.

1. صعوبة فقرات الاختبار: يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون اجابة غير صحيحة عن الفقرة, والهدف من إيجاد صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة الملائمة، وحذف الفقرات السهلة جداً، و الصعبة جداً، فمن الواضح أنَّه إذا لم يتمكن أحد من الإجابة عن الفقرة بنحو صحيح فليس من المنطق إبقاؤها في الاختبار، وكذلك الأمر فيما يخصُّ الفقرات السهلة جداً التي لا يفشل في الإجابة عنها أحد، وأنَّ كلًّ من هذين النوعين من الفقرات، أي الصعبة جداً والسهلة جداً، لا تساعدنا على معرفة الفروق بين الطالبات ولا تؤثر في التباين في درجات الاختبار، ولذلك لا تسهم في ثباته أو صدقه (الزوبعي وآخرون،1981).

2. تمييز فقرات الأختبار:وقدرة الفقرة على التمييز تعني قدرتها على أن تميز بين الإفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة يعد معامل التمييز من أهم الخصائص السايكومترية للفقرات (الدليمي ،وعدنان، 2005).

وعليه فأن القوة التمييزية للفقرة هي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة اويعرفون الأجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الأختبار(كوافحة،2010)

3. فاعلية البدائل (المخطوءة): يقصد بالبديل الجيد بها قدرة البدائل على جذب انتباه التلميذات ذوي المستوى الأدنى لأختيار بديل يمثل الأجابة الصحيحة, اما البديل الذي لا يختاره اي من طالبات الفئة العليا او الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض حذفه من الأختبار, عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور

الموكل إليها في تشتيت انتباه الطالبات الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة،وعدم الاتكال على المصادفة بحيث يسعى ان يكون تمييز البدائل الخاطئة سالباً(عودة،1993) .

4. ثبات الاختبار: لغرض الحصول على معامل ثبات الأختبار التحصيلي بطريقة استعملت الباحثة (معادلة الفاكرونباخ) وتعد من اكثر المعادلات شيوعاً في معامل ثبات الأختبارات, ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الأتساق الداخلي بين فقرات المقياس (العجيلي و آخرون ،2001: 80). وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الأختبار على درجات عينة من عينة التحليل الأحصائي البالغ عددها (100) تلميذة فبلغ معامل الثبات للفقرات الموضوعية(0.87) وهو معامل ثبات جيد,يمكن من خلاله الأعتماد على اختبار التحصيل لتحقيق اغراض هذا البحث الذي اكدته اغلب الدراسات السابقة. وبذلك بعد تأكيد الباحثة من صدق الأختبار وثباته ودرجة صعوبته وسهولته والتمييز وفعالية البدائل اصبح الأختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية .

عاشراً:اجراءات تنفيذ التجربة:

اتبعت الباحثة اثناء تطبيق التجربة الاجراءات الاتية :

- قبل البدأ بتطبيق التجربة تحديد المادة العلمية للموضوعات السبع (امرؤ القيس، عنترة بن شداد، الأعشى، الأفوه اودي، زرقاء اليمامة، حاتم الطائي, الأمثال والحكم) ووضعت الباحثة اهدافاً سلوكية وخططاً تدريسية لتدريس مادة الأدب والنصوص بحسب الموضوعات المحددة خلال مدة التجربة, واجرت تكافؤاً لمجموعتي البحث التي اختيرت بصورة عشوائية للتأكد من تكافؤ المجموعتين بعدد من المتغيرات.
- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الأربعاء الموافق 8 /2023/10 , وانتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق 2024/1/7 .
- درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها .
- طبقت الباحثة الأختبار التحصيلي البعدي يوم الأربعاء الموافق 2024/1/4 على مجموعتي البحث واشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق
- **إحدى عشرة:الوسائل الاحصائية:**

استعملت الباحثة في اجراءات بحثها الوسائل الأحصائية الأتية:

1. إلأختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثة اختبار هذه الوسيلة في تكافؤ درجات الذكاء، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (2020/2019)،العمر الزمني بالشهور، درجات الأدب والنصوص بعد الانتهاء من التجربة.

$$T = \frac{\text{س}1 - \text{س}2}{\sqrt{\left[\frac{(\text{ن}1-1)\text{ع}_1^2 + (\text{ن}2-1)\text{ع}_2^2}{\text{ن}1 + \text{ن}2 - 2}\right]\left(\frac{1}{\text{ن}1} + \frac{1}{\text{ن}2}\right)}}$$

أذ يمثل :

س1 :الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية، س2:الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن1 :عدد أفراد المجموعة التجريبية، ن2 :عدد أفراد المجموعة الضابطة

ع2 :تباين المجموعة التجريبية، ع2 :تباين المجموعة الضابطة (عطية ،2001)

1- مربع (كا2) (Chi Squre-X2) :أستعملت الباحثة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء والامهات :

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

أذ يمثل :ل: التكرار الملاحظ ، ق: التكرار المتوقع

3-**معامل صعوبة الفقرات الموضوعية:** أستعملت الباحثة لحساب صعوبة كل فقرة في أختبار التحصيلي البعدي :

$$ص = \frac{ص_{ع} + ص_{د}}{ك}$$

أذ تمثل :

ص: معامل صعوبة الفقرة ص ع: مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا ، ص د: مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا ، ك: عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا (ملحم ،2000)

4- معامل تمييز الفقرة :أستعملت الباحثة لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار التحصيلي البعدي

$$ت = \frac{ص_{ع} - ص_{د}}{2/1\ ك}$$

أذ تمثل : ت: قوة تمييز الفقرة ، ص ع: مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا

2/1 ك: عدد أفراد أحدى المجموعتين العليا او الدنيا (الكبيسي ،2007)

5- فاعلية البدائل الخاطئة :

أستعملت الباحثة لأيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات أختبار التحصيلي البعدي :

$$\text{فاعلية البديل الخاطئ} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

أذ يمثل :ن ع م :عدد الطلاب الذين أختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا ، ن د م :عدد الطلاب الذين أختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا ، ن :عدد أفراد أحدى المجموعتين العليا أو الدنيا (الظاهر وأخرون ،1999).

6-**معامل أرتباط بيرسون:** أستعملت الباحثة لحساب ثبات ألاختبار التحصيلي البعدي:

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ إنّ :

ر= معامل أرتباط بيرسون ، ن= عدد أفراد العينة ، س= قيم المتغير الاول ،ص= قيم المتغير الثاني .(عطية،2001)

7- معادلة سبيرمان – بروان:

أستعملت الباحثة لتصحيح معامل الارتباط في ألاختبار التحصيلي البعدي بعد أستخراج معامل أرتباط بيرسون :

$$\text{ر ث ث} = \frac{2\ ر}{1+ر}$$

إذ إن : ر ث ث :معامل الثبات الكلي للأختبار ، ر= معامل الثبات النصفي للأختبار (أبو صالح ،2000)

نتائج البحث وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها مع تفسيرها, ومن ثم ابرز الأستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي من طريق نتائجه والتوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة او مكملة ومطورة للبحث الحالي:

أوّلاً: عرض النتائج:

تبين ان المجموعة التجريبية التي درست من (21.03) في حين بين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست من بالطرقة الأعتيادية (13.97)، وباستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اذ كانت القيمة المحسوبة (6.89) أصغر من القيمة الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (59), وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي لمصلحة المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باطريقة الأعتيادية)

ثانيًا: تفسير النتائج:

ترى الباحثة ان سبب ذلك قد يعود الى ما يأتي :

1- إن استراتيجية الأبعاد السداسية استراتيجية جديدة في التدريس يشجع على زيادة دافعية الطلاب مما زاد من تفاعلهم ودافعيتهم نحو المشاركة في الدرس وهذا مازاد في تحصيلهم في مادة الادب والنصوص.

2- ان أستعمال استراتيجية الأبعاد السداسية وضع الطالبات في تفاعل مع الموقف التعليمي اذ أمتاز هذا الاسلوب بتقليل مستوى التردد والحرج لدى أغلب الطالبات في تفاعلهم وشعورهم وبهذا فأنها تجعل الطالب نشطا وفاعلا أثناء الدرس في جو مليء بالحماس والمناقشة مما أدى الى زيادة تركيزهم وعدم تشتت أفكارهم ومن ثم اقبالهم على المادة ورفع مستوى تحصيلهم .

3- الطالب في (استراتيجية الأبعاد السداسية) هو محور العملية التعليمية والمدرس هو الموجه والمرشد ومثبت الافكار الصحيحة ،لأن النجاح الذي يحققه الطالب في أدائه ببعض الاعمال والمهمات بالانتقال من خطوة الى خطوة أخرى يقود الى تكوين أتجاه ايجابي نحو تلك الاهداف والمهمات ليصبح الطالب هنا محور النشاط.

4- الحرية واطلاق الحلول والافكار والبحث والتأمل في الشاعر والنص الادبي وزيادة قدرتهم على تنظيم المعلومات والافكار التي تتضمنها (استراتيجية الأبعاد السداسية)مما اسهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة الادب والنصوص.

5- تتفق خطوات (استراتيجية الأبعاد السداسية) مع ما ترتكز عليه التربية الحديثة أذ تؤدي الى التفاعل الايجابي والمشاركة الايجابية بين الطالب والمدرس وبين الطلاب انفسهم .

6- ان (استراتيجية الأبعاد السداسية) رفعت قدرة الطلاب على ضبط عمليات تفكيرهم فيما يقومون به من مهام من خلاله يتأملون أداءهم ويفكرون به ثم يحكم عليه وصولا الى تحقيق الهدف المنشود.

ثالثا: الاستنتاجات :

في ضوء نتيجة البحث التي توصل اليها الباحث استنتج ما يأتي :

1- ان أستعمال (استراتيجية الأبعاد السداسية) في أثناء عرض مادة الادب والنصوص لطالبت الصف الرابع الادبي ساعد في توضيح موضوعات الدروس بصورة تكاملية شاملة فكان كأداة ربط وتأكيد المعلومات.

2- ان أستعمال (ستراتيجية الأبعاد السداسية) قد أسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته عند تجربته في المرحلة الاعدادية في الصف الرابع الادبي.

3- صحة ما تذهب اليه معظم الدراسات والادبيات في تأكيدها على جعل الطالب محور العملية التعليمية به يبدأ الدرس ومنه ينتهي مؤكداً مشاركة الطلاب داخل القاعة الدراسية وهذا مانجده في (استراتيجية الأبعاد السداسية) عند أستعمالها في التدريس.

4- أن (استراتيجية الأبعاد السداسية) توسع في مشاركة الطلاب في الدرس وتزيد نشاطهم وتفاعلهم مع مدرس المادة والطلاب من جهة آخرى مما يزيد من نشاطهم وتفاعلهم داخل الصف.

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتيجة البحث والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فأنه يوصي بما يأتي :

1- اعتماد (استراتيجية الأبعاد السداسية)في تدريس مادة الادب والنصوص ولاسيما عند طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية.

2- الاهتمام بالاستراتيجيات والطرائق والاساليب الحديثة والعمل على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاستراتيجيات والطرائق والنماذج الحديثة ومنها (استراتيجية الأبعاد السداسية) ا قبل الشروع في التدريس او أثناء التدريس.

3- حث وحدة التدريب المديريات العامة للتربية على تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استخدام (استراتيجية الأبعاد السداسية) في تدريس مادة الادب والنصوص .

4- اعداد كتاب خاص بالاستراتيجيات والطرائق والنماذج الحديثة (استراتيجية الأبعاد السداسية)ويوزع على المدارس والاطلاع على خطواته لأستعمالها في تدريس مادة الادب والنصوص وفروع اللغة العربية بما يتلاءم مع الموضوعات المدرجة ضمن المنهج المقرر.

خامساً : المقترحات :

أستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الأفادة من (استراتيجية الأبعاد السداسية) في إجراء عدد من الدراسات منها :

1- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر (استراتيجية الأبعاد السداسية) في فروع اللغة العربية ومتغيرات أخرى كـ (قواعد اللغة العربية) ،النقد الأدبي ،التعبير البلاغة ،إلخ.

2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر (استراتيجية الأبعاد السداسية) في مراحل دراسية مختلفة كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية .

3- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر(استراتيجية الأبعاد السداسية) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير في مواد دراسية أخرى .

4- اجراء دراسة مماثلة وبحسب متغير الجنس لمعرفة الفرق بين الجنسين .

المصادر

امبو سعيدي، عبد الله بن خميس(2018). *التدريس مداخله- نماذجه- استراتيجياته*. عمان : دار المسيره للنشر والتوزيع.

جامع، حسن (2010). *تصميم التعليم*. عمان : دار الفكر.

خميس، محمد عطية،(2003). *عمليات تكنولوجيا التعليم*، جامعة القاهرة: مكتبة ناني للطباعة والنشر والكومبيوتر، رسالة ماجستير غير منشورة. .

الحريري، رافدة. (2010). *التخطيط الأستراتيجي في المنظومة المدرسية*. عمان : ،دار الفكر ناشرون وموزعون.

الحيلة ، محمد محمود (2001). *طرائق تدريس وأستراتيجياتهُ* .الأمارات : دار الكتاب الجامعي.

الحيلة, محمد محمود (2009). *تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير" بين القول والممارسة*. عمان: دار المسيرة للنشر.

الدليمي ،احسان عليوي، وعدنان محمود، (2005) . *القياس والتقويم في العملية التعليمية. ط2*. بغداد: مكتبة احمد الدباغ.

الدليمي ,طه علي حسين (2009). *تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة*. اربد : عالم المكتب الحديث للنشر والتوزيع.

زاير ,سعد علي وايمان اسماعيل عايز (2016). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* . بغداد : شارع المتنبي.

الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم وآخرون(1981). *الأختبارات المقاييس النفسية*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر,

السر ، خالد خميس، واخرون(2021). *استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية*. كلية التربية، غزة: جامعة الأقصى.

ابو صالح, محمد صبحي واخرون (2000). *القياس والتقويم*. صنعاء: مطابع المدرسي

العمراني، عبد الكريم جاسم، وحيدر عمار الكروي(2014). *فاعلية التدريس باستراتيجية (pdeode) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط*. مركز دراسات الكوفة: الدراسات الميدانية والتطبيقية.

العجيلي, صباح حسين, واخرون(2001). *مبادئ القياس والتقويم التربوي*. بغداد: دار احمد الدباغ,.

عطية ، محسن علي (2001). *التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ط1*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عطية ، محسن علي (2016). *البنائية وتطبيقاتها ,استراتيجيات تدريس حديثة*. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع .

علاوي ،محمد حسن،ومحمد نصر الدين رضوان ،(2000). *القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ط 2*. القاهرة :دار الفكر العربي.

عودة 1993 عودة، أحمد. *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. ط1, عمان: المطابخ الوطنية.

الطيطي ,محمد حمد (2002). *الدراسات الاجتماعية طبيعتها ,اهدافها ,طرق تدريسها* . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

قطامي، يوسف(2013). *اسراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية*. عمان: دار المسيرة.

قطامي، يوسف(2016). *النظرية المعرفية في التعليم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القيسي, مروان ابراهيم,(2006). *النمو الأنساني من منظور اسلامي*. اربد : ابحاث جامعة اليرموك.

الكبيسي ، عبد الواحد (2007). *القياس والتقويم تجديدات ومناقشات*. عمان: دار جليد للنشر والتوزيع

الكبيسي ، عبد الواحد حميد, ومحمد فخري عبد العزيز ،(2016). *اثر استراتيجية الأبعاد السداسية (pdeode) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي*. المجلة الدولية للتربية المتخصصة.

كوافحة, تيسير مفلح,(2010). *القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة،(2012). *المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها*، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم2000 ملحم , سامي محمد , مناهج البحث في التربية و علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ابن منظور , (1968)*لسان العرب* ج1 ,4, بيروت : دار بصالح.

جموهرية العراق(2020) وزارة التربية: *التعليم الأعدادي في العراق*

References

Mbo Saidi, Abdullah bin Khamis (2018). *Teaching interventions - models* - strategies. Amman: Dar Al- Masirah for Publishing and Distribution.

Jamea, Hassan (2010). *Educational design*. Amman: Dar Al-Fikr.

Khamis, Muhammad Attia, (2003). *Educational Technology Processes, Cairo University*: Nani Library for Printing, Publishing and Computers, unpublished master's thesis.

Hariri, Rafidah. (2010). *Strategic planning in the school system*. Amman: Dar Al-Fikr, publishers and distributors.

Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2001). *Teaching methods and strategies. Emirates*: University Book House.

Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2009). *Educational technology for developing thinking" between words and practice*. Amman: Dar Al Masirah Publishing House.

Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi, and Adnan Mahmoud, (2005). *Measurement and evaluation in the educational process*. 2nd ed. Baghdad: Ahmed Al-Dabbagh Library.

Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein (2009). *Teaching the Arabic language between traditional methods and modern strategies*. Irbid: Modern World Office for Publishing and Distribution.

Zayer, Saad Ali and Iman Ismail Ayez (2016). *Arabic language curricula and teaching methods*. Baghdad: Al-Mutanabbi Street.

Al-Zubaie, Abdul Jalil Ibrahim and others (1981). *Psychometric tests. Ministry of Higher Education and Scientific Research*. University of Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing,

Al-Sir, Khaled Khamis, and others (2021). *Contemporary strategies in teaching and their practical applications*. College of Education, Gaza: Al-Aqsa University.

Abu Saleh, Muhammad Sobhi and others (2000). *Measurement and evaluation*. Sanaa: School Press

Al-Omrani, Abdul Karim Jassim, and Haider Ammar Al-Karawi (2014). T*he effectiveness of teaching using the (pdeode) strategy in acquiring physics concepts among second-year intermediate students*. Kufa Studies Center: Field and Applied Studies.

Al-Ajili, Sabah Hussein, and others (2001). *Principles of educational measurement and evaluation*. Baghdad: Dar Ahmed Al-Dabbagh,.

Attia, Mohsen Ali (2001). P*ractical education and its applications in preparing the future teacher, 1st edition*. Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

Attia, Mohsen Ali (2016). *Constructivism and its applications, modern teaching strategies*. Amman: Dar Al-Muhajimiyya for Publishing and Distribution.

Allawi, Muhammad Hassan, and Muhammad Nasr al-Din Radwan, (2000). *Measurement in physical education and sports psychology*, 2nd edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Odeh 1993 Odeh, Ahmed. *Measurement and evaluation in the teaching process*. 1st edition, Amman: National Kitchens.

Al-Titi, Muhammad Hamad (2002). *Social studies, its nature, goals, and teaching methods*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Qatami, Youssef (2013). *Cognitive learning and teaching strategies*. Amman: Dar Al Masirah.

Qatami, Youssef (2016). *Cognitive outlook in education*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Qaisi, Marwan Ibrahim, (2006). *Human development from an Islamic perspective*. Irbid: Yarmouk University Research.

Al-Kubaisi, Abdul Wahed (2007). *Measurement and evaluation, innovations and discussions*. Amman: Dar Jalid for Publishing an

Kawafha, Tayseer Mufleh, (2010). *Measurement, evaluation, and methods of measurement and diagnosis in special education*. 3rd edition. Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Marai, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Haila, (2012). *Modern educational curricula, their concepts, elements, foundations and processes*, 1st edition. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Melhem 2000 Melhem, Sami Muhammad, *research methods in education and psychology*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Ibn Manzur, (1968): *Lisan al-Arab*, vol. 1, 4, Beirut: Dar Basaleh.

Republic of Iraq (2020) *Ministry of Education: Preparatory Education in Iraq*
d Distribution

Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid, and Muhammad Fakhri Abdul Aziz, (2016). *The effect of the six-dimensional strategy (pdeode) on achievement and mental motivation in mathematics among fourth-grader students*. International Journal of Specialized Education.